ومنه عبد الله بن يزيد ويزيد بن عبد الله ومثال الثاني ايوب بن
سيار وايوب بن يسار الاول مدني مشهور ليس بالقوي
والآخر مجهول خاتمة ومن المهم عند المحدثين معرفة طبقات
الرواة وفائدته الامن من تداخل المشتبهين وامكان الاطلاع
على تبيين التدليس والوقوف على حقيقة المراد من العنعنة
والطبقة في اصطلاحهم عبارة عن جماعة اشتركوا في السن
ولقاء المشايخ وقد يكون الواحد من طبقتين باعتبارين
كانس بن مالك فانه من حيث ثبوت صحبته للنبي صلى الله عليه وسلم
يعد في طبقة العشرة مثلا ومن حيث صغر السن يعد في طبقة
بعدهم فمن نظر الى الصحابة باعتبار الصحبة جعل الجميع طبقة
واحدة كما صنع ابن حبان وغيره ومن نظر اليهم باعتبار قدر
زائد كالسبق الى الاسلام وشهود المشاهد الفاضلة جعلهم
طبقات والى ذلك جنح صاحب الطبقات ابو عبد الله
محمد بن سعد البغدادي وكتابه اجمع ما جمع في ذلك وكذلك
من جاء بعد الصحابة وهم التابعون من نظر اليهم باعتبار
الاخذ عن بعض الصحابة فقط جعل الجميع طبقة واحدة
كما صنع ابن حبان ايضا ومن نظر اليهم باعتبار اللقاء
قسمهم كما فعل محمد بن سعد ولكل منهما وجه ومن المهم
ايضا معرفة مواليدهم ووفياتهم لان بمعرفتهما يحصل الامن من

من دعوى

من دعوى المدعي للقاء بعضهم وهو في نفس الامر ليس كذلك
ومن المهم ايضا معرفة بلدانهم واوطانهم وفائدته الامن
من تداخل الاسمين اذا اتفقا لكن افترقا بالنسب ومن المهم
ايضا معرفة احوالهم تعديلا وتجريحا وجهالة لان الراوي
اما ان يعرف عدالته ويعرف فسقه او لا يعرف فيه شيء
من ذلك ومن المهم ذلك بعد الاطلاع معرفة مراتب الجرح
والتعديل لانهم قد يجرحون الشخص بما لا يستلزم
رد حديثه كله وقد بينا اسباب ذلك فيما مضى وحصرناها
في عشرة وتقدم شرحها مفصلا والغرض هنا ذكر
الالفاظ الدالة في اصطلاحهم على تلك المراتب وللجرح
مراتب واسوءها الوصف بما دل على المبالغة فيه واصرح
ذلك التعبير بافعل كاكذب الناس وكذا قولهم اليه
المنتهى في الوضع وهو ركن الكذب ونحو ذلك ثم دجال
او وضاع او كذاب لانها وان كان فيها نوع مبالغة
لكنها دون التي قبلها واسهلها اي الالفاظ الدالة على
الجرح قولهم فلان لين او سيء الحفظ او فيه ادنى
مقال وبين اسوء الجرح واسهله مراتب لا تخفى فقولهم
متروك او ساقط او فاحش الغلط او منكر الحديث اشد
من قولهم ضعيف او ليس بالقوي او فيه مقال ومن المهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)